

جسور

الخُروجُ إلى العالَمِ

تأليف: هاي أون شين

الرسوم: جاياون تشوي

ترجمة: غسان شبارو

إنَّها قِصَّةٌ خَياليَّةٌ.
يُمْكِنُكَ اكْتِشافَ مَعانٍ جَديدةٍ للرِّياضيّاتِ في حَياتِنا اليَوْميَّةِ.

تأليف: هاي أون شين
يحمل شهادة في علم نفس الأطفال من جامعة سونغ كوونغ غوان.
مؤلف العديد من كتب الأطفال، منها: هل رأيت سرَّتي، وعندما تمطر، وفراشة.

الرسوم: جاياون تشوي
درس الفنّ الآسيويّ، وتخصّص في فنّ الرّسم من جامعة هونغ ايك.
يعمل حالياً رسّاماً لكتب الأطفال.

الإمارات العربية المتحدة – أبو ظبي
هاتف 6314468 2 971+ – فاكس 6314462 2 971+
ص.ب 2380 – الموقع على شبكة الإنترنت: http://www/kalima.ae

الدار العربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers, Inc.
عين التينة، شارع المفتي توفيق خالد، بناية الريم
هاتف: 786233 – 785108 – 785107 (1-961+)
ص.ب: 13-5574 شوران – بيروت 1102-2050 – لبنان
فاكس: 786230 (1-961+) – البريد الإلكتروني: asp@asp.com.lb
الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.asp.com.lb

الطبعة الأولى 1432 هـ – 2011م
ردمك 978-614-01-0156-2

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الكوري - الإنكليزي Going Out into the World



الخُروجُ إلى العالَمِ

تأليف: هاي أون شين
الرسوم: جاياون تشوي

الدار العربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers, Inc.



لَحِقَ ضَرَرٌ كَبيرٌ بِساقَيْ جوني، وَلَمْ يَعُدْ قادِراً عَلى السَّيْرِ بِسَبَبِ حادِثِ سَيّارَةٍ تَعَرَّضَ لَهُ، فَأَصْبَحَ يَسْتَخْدِمُ الْكُرْسيَّ الْمُدَوْلَبَ. لَمْ يَسْتَطِعْ جوني تَصْديقَ أَنَّ هَذا قَدْ حَدَثَ لَهُ بِالْفِعْلِ.



وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحادِثِ، بَقِيَ جوني في **الدّاخِلِ** وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَنْزِلِهِ بِمُفْرَدِهِ مُطْلَقاً، لأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يُريدُ اللَّعِبَ في **الْخارِجِ** بَتاتاً.

حَزِنَتْ والِدَةُ جوني كَثيراً عِنْدَما لاحَظَتْ عَدَمَ خُروجِهِ مِنَ الْبَيْتِ.

(عند القراءة، الرجاء الشّرح للطّفل الفرق بين كلمتي **الدّاخل والخارج**).



فِي أَحَدِ الأَيّامِ، خَرَجَتْ أُمُّ جوني إِلى الدُّكّانِ وَبَقِيَ هُوَ وَحيداً في الْبَيْتِ. وَبَيْنَما كانَ جالِساً عَلى الْكُرْسيِّ الْمُدَوْلَبِ، لاحَظَ حُزْمَةً مِنْ شُعاعِ الشَّمْسِ تَدْخُلُ غُرْفَتَهُ عَبْرَ الْبابِ الْمَفْتوحِ.



اسْتَطاعَ جوني رُؤْيَةَ بُيوتٍ بَعيدَةٍ مِنْ خِلالِ فُتْحَةِ الْبابِ. حَتّى إِنَّهُ اسْتَطاعَ رُؤْيَةَ الْجِبالِ وَالسَّماءِ.

وَعِنْدَما حَرَّكَ جوني كُرْسيَّهُ إِلى مَسافَةٍ قَريبَةٍ مِنَ الْبابِ، تَمَكَّنَ مِنْ رُؤْيَةِ حَلَزونٍ عَلى شُرْفَةِ الْمَنْزِلِ الأَماميَّةِ. وَبِالرُّغْمِ مِنْ أَنَّ الْحَلَزونَ بَدا وَكَأَنَّهُ جامِدٌ في مَكانِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ كانَ يَتَحَرَّكُ بِبُطْءٍ شَديدٍ.

وَبَيْنَما كانَ جوني يُحَدِّقُ إِلى الْحَلَزونِ، كانَ يَتَساءَلُ: «إِلى أَيْنَ يَذْهَبُ هَذا الْحَلَزونُ حامِلاً عَلى ظَهْرِهِ هَذِهِ الْقَوْقَعَةَ الْكَبيرَةَ؟».

(إنّ عبارتي بعيدة وقريبة تستعملان لتحديد المواقع).



عِنْدَ ذَلِكَ، أَطْبَقَ جوني قَبْضَتَيْهِ بِشِدَّةٍ قائِلاً: «وَأَنا أَيْضاً أُريدُ الذَّهابَ إِلى مَكانٍ ما...».





تَحَرَّكَ جوني إِلى الْخارِجِ.
لَقَدْ احْتاجَ جوني إِلى سَنَةٍ بَعْدَ الْحادِثِ لِيَقْتَرِبَ مِنْ بابِ الْمَنْزِلِ الْخارِجِيِّ.



دَفَعَ جوني كُرْسيَّهُ نَحْوَ الْخارِجِ. وَإِلى
جِهَةِ الْيَسارِ، رَأى أَحَدَ أَعْمِدَةِ الْهاتِفِ.
أَمّا إِلى جِهَةِ الْيَمينِ، فَقَدْ رَأى مَكْتَبَةً.



مَرَّ بِجانِبِهِ شَخْصٌ يَرْكَبُ
دَرّاجَةً هَوائِيَّةً.



دَخَلَ جوني زُقاقاً، وَاسْتَطاعَ رُؤْيَةَ شَجَرَةِ زَلْكوفا بَعيدَةٍ، فَقَرَّرَ الْوُصولَ إِلَيْها. وَبِالرُّغْمِ مِنْ أَنَّ حِجارَةَ الطَّريقِ النّاتِئَةَ جَعَلَتْ تَقَدُّمَهُ صَعْباً، خاصَّةً وَأَنَّ ذِراعَيْهِ كانَتا تُؤْلِمانِهُ بِسَبَبِ دَفْعِهِ الْكُرْسِيِّ الْمُدَوْلَبِ إِلى الأَمامِ، إِلاَّ أَنَّهُ صَمَّمَ عَلى التَّقَدُّمِ إِلى الأَمامِ مُرَكِّزاً بَصَرَهُ عَلى الأَرْضِ.



أَوْقَفَ جوني كُرْسيَّهُ **تَحْتَ** الشَّجَرَةِ. وَكانَتِ الرّيحُ تَهُبُّ مِنْ بَيْنِ أَوْراقِ الشَّجَرَةِ وَتُداعِبُ شَعْرَهُ. الآنَ، يُمْكِنُهُ أَنْ يُشاهِدَ أُمَّهُ مِنْ مَكانِهِ، مِمّا جَعَلَ قَلْبَهُ يَخْفُقُ بِشِدَّةٍ.



نادى جوني أُمَّهُ قائِلاً:
«أُمّي! أَنا جوني... إِنَّني هُنا!».



قالَ جوني: «أُمّي، سَأَذْهَبُ غَداً إِلى مَسافَةٍ **أَبْعَدَ** مِمّا وَصَلْتُ إِلَيْها الْيَوْمَ».
أَجابَتْ أُمُّهُ: «مُمْتازٌ، وَأَنا سَأَبْقى دائِماً **وَراءَكَ**».

فَهْمُ الْوَعْيِ الْمَكانِيِّ



قبل تدريس أولادنا مادّة الرّياضيّات، علينا تعليمهم كيفيّة فهم الوعي المكانيّ. فإذا كان الباب مفتوحاً أو مغلقاً، أو السّيّارة بعيدة أو قريبة، أو كان الكلب يجري خلف القطّة، فإنّ الأولاد يواجهون هذه العلائق المكانيّة يوميّاً ويجب توعيتهم إلى نقاط الاختلاف بين هذه الكلمات الّتي تشير إلى نقاط مكانيّة.

يجب تعليم الأولاد دلالات هذه الكلمات - مثل قريب، بعيد، إلى الأمام، إلى الخلف - ليتمكّنوا من توظيفها في تعابيرهم. وعندما تكونون معاً داخل البيت أو خارجه، استعملوا هذه الكلمات عندما تتحدّثون إلى أولادكم ليتعلّموها. وكلّما تحدّثتم إلى أولادكم أكثر، كلّما ازداد فهمهم لها واستيعابهم معانيها؛ لأنّ الأولاد يتعلّمون عبر السّماع والإنصات.

تووتْ! تووتْ! قِطارُ بَرّادِ الشّاي

الهدف: تعلُّم الوعي المكانيّ.

الموادّ: ترمسات الشّاي، مقالٍ، ألعاب، خيطان، أوراق، قلم.

1 صِل بين ترمسات الشّاي والمقالي باستعمال الخيطان لتصبح على شكل قطار.

2 اكتب أسماء محطّات القطار على قطع من الورق. على سبيل المثال: محطّة تحت الطّاولة، محطّة إلى جانب التّلفاز، فوق السّرير، وما شابه ذلك.

3 ضع على كلّ لعبة قطعة من الورق كتب عليها اسم إحدى المحطّات.

4 اقرأ اسم محطّة القطار، وانقل كلّ لعبة إلى المحطّة المناسبة لها.

5 يجب على الأهل تبادل دوري السّائق والرّاكب مع أولادهم.



يَوَدُّ جوني الْمُشارَكَةَ في سِباقِ الْماراثونِ عَلى الْكُرْسيِّ الْمُدَوْلَبِ.



سَيَكونُ دولابا الْكُرْسيِّ **خَلْفَ** الْخَطِّ الأَبْيَضِ عَلى الأَرْجَحِ. أَلَيْسَ هَذا صَحيحاً؟



فَوْقَ رَأْسِ جوني تَخْفُقُ أَعْلامُ الدُّوَلِ الْمُشارِكَةِ.

يُشارِكُ صَديقُ جوني الَّذي يَسْتَخْدِمُ الْكُرْسيَّ الْمُدَوْلَبَ في السِّباقِ إِلى **جانِبِه**. هَلْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الْمُبْتَهِجَةُ الَّتي تَقِفُ **بَعيداً** هِيَ أُمُّ جوني؟



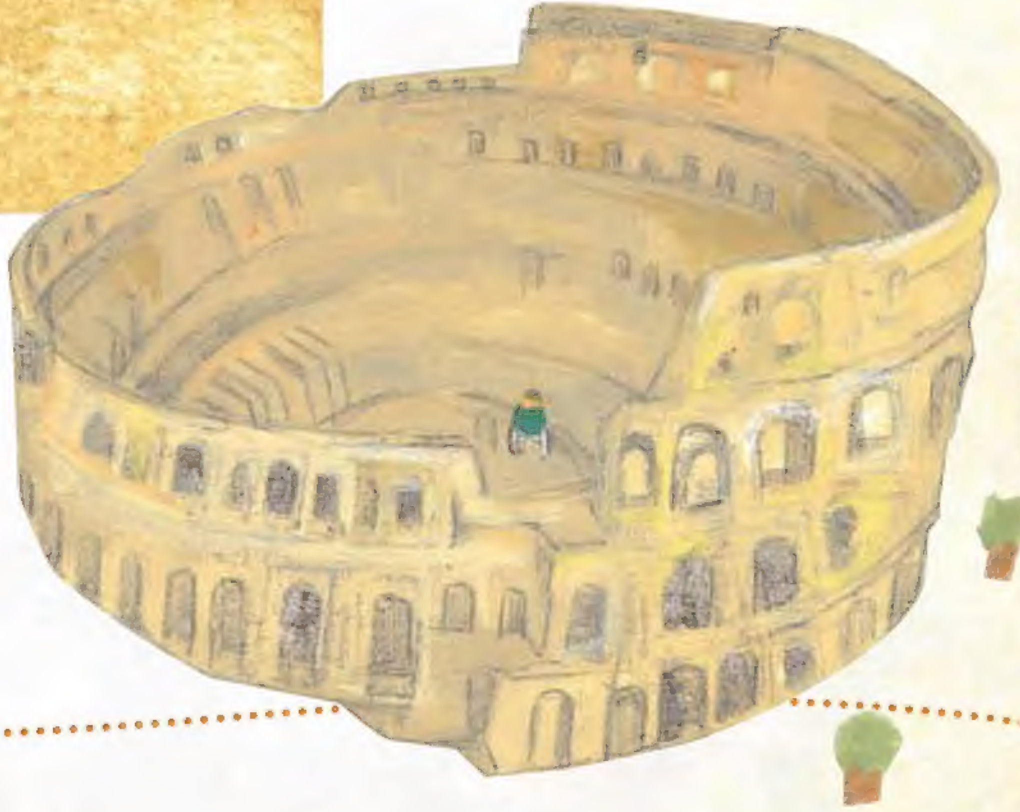


لَنْ يَسْتَسْلِمَ جوني الآنَ، وَلا سِيَّما بَعْدَ **اقْتِرابِهِ** مِنْ خَطِّ النِّهايَةِ.

سَيَذْهَبُ جوني إِلى أوروبا لِيَصِلَ إِلى قِمَّةِ جَبَلٍ.



عِنْدَما سَيَذْهَبُ جوني إِلى باريسَ، عاصِمَةُ فَرَنْسا، سَيَكونُ بُرْجُ إيفِلِ أَمامَهُ.





قَدْ يَكونُ جوني حامِلَ مَشْعَلِ الأَلْعابِ الرِّياضِيَّةِ الآسْيَوِيَّةِ.
وَقَدْ تَهْتِفُ لَهُ الْجَماهيرُ الْمُحْتَشِدَةُ إِلى يَسارِهِ.



وَمِنْ قِمَّةِ الْجَبَلِ، سَيَنْظُرُ جوني إِلى الْعالَمِ!
نَعَمْ، بِاسْتِطاعَةِ جوني تَحْقيقُ أُمْنِيَتِهِ!